

Power of Humanity

النشرة الإخبارية

في هذه النشرة الإخبارية:

- ١ رسالة من الرئيسة
- ٢ أعضاء اللجنة الدائمة
- ٣ الماضي قدما
- ٤ المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون.
- ٥ القرارات والتعهدات.
- ٥ الجائزتان في عام 2019
- ٦ مجلس المندوبين
- ٧ كوفيد-19: استجابة الحركة

تفتتح هذه النشرة أعمال الدورة الثامنة عشرة للجنة الدائمة والتصالاها مع أعضاء المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ونتمنى، من خلال دعمكم وأفكاركم، أن تتمكن من إدراج في الأعداد التالية من هذه النشرة رؤى أفضل عن تنفيذ بعض القرارات المهمة التي اعتمدها مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي الثالث والثلاثون في عام 2019، بشأن التحضير للاجتماعات الدستورية التالية والمسائل الأخرى ذات الاهتمام الإنساني المشترك للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة).

الصور من النشرة الإخبارية للمؤتمر الدولي الثالث والثلاثين

اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر

Avenue de la Paix CH – 1202 19

Geneva Switzerland

الهاتف: +41227302032 البريد الإلكتروني:

contact@standcom.ch

<http://www.standcom.ch>

رسالة من الرئيسة

بصفتي رئيسة اللجنة الدائمة التي انتُخب أعضاؤها في 11 كانون الأول/ديسمبر 2019 أثناء انعقاد المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، أود أن أعرب عن امتناننا لجلعنا مؤتمنين على المؤتمر الدولي لفترة السنوات الأربع المقبلة. وهذا شرف عظيم لنا.

بدأت أعمال الدورة الثامنة عشرة للجنة الدائمة للتو في سياق استثنائي تشوبه جائحة كوفيد-19. ففي غضون أسابيع قليلة، أصبحت هذه الجائحة تحديا عالميا كبيرا لجميع السلطات الدولية والحكومية والمحلية المعنية. وفيما تكثف الحركة استجابتها في كل مكان، اسمحوا لي أولاً وقبل كل شيء آخر أن أشيد بإشادة حارة في هذه المناسبة بتفاني جميع المتطوعين والموظفين الذين يسعون جاهدين إلى تقديم الرعاية، ومنع انتشار العدوى، وضمان صحة الأشخاص الأكثر ضعفا.

وتبوي هذه المناصب، بصفتنا أعضاء في اللجنة الدائمة، نعلم أننا نواجه تحديا كبيرا. وسنعمل كل ما بوسعنا للارتقاء إلى مستوى الإرث الذي تركه لنا الأعضاء السابقون. وأشكرهم على كل الجهود التي بذلوها في السابق. وسواصل العمل بجد بغير تشجيع جميع الأطراف المعنية على تنفيذ القرارات المعتمدة في المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين وقرارات مجلس المندوبين، إذ تُحذّر قرارات هامة من شأنها أن ترسم معالم الحركة في المستقبل. وفي اجتماعنا الأول (التداول بالفيديو) الذي عُقد في آذار/مارس، كررت أمام الأعضاء رؤيتي والتطلعات التسعة بشأن لجنة دائمة قوية ذات موقع جيد.

وهي تمثل الآن التزامات مشتركة لنا جميعا في فترة السنوات الأربع القادمة. ونحن على اقتناع بأن هناك حاجة حقيقية إلى وجود اللجنة الدائمة بصفتها مجلس مؤتمنين للمؤتمر الدولي، لجنة بوسعها ضمان مواجهة الحركة بطريقة منسقة وفعالة للتحديات الناشئة، بما يتماشى دائما مع المبادئ الأساسية.

ومن بين هذه التطلعات، أود تسليط الضوء على أهمية الثقة المتبادلة باعتبارها أولوية. وكان موضوع الثقة في العمل الإنساني في صميم المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين. وإن عملنا الإنساني الفعال، أكثر من أي وقت مضى، وتضامنه وتعاونه وتنسيقه على الصعيدين الدولي والمحلي، وخاصة العلاقات والمسألة فيما بين الجهات المانحة والأشخاص الذين نساعدهم، يستلزم المزيد من الثقة بين الجهات صاحبة المصلحة. وكما تحقق الحركة أهدافها الإنسانية، يجب عليها تحسين وتنمية هذه الثقة المتبادلة مع الجهات صاحبة المصلحة وكذلك فيما بين مكوناتها. واللجنة الدائمة على استعداد للمساهمة في هذا الصدد.

وأمل في أن يتجاوب هذا الأمر مع اهتماماتكم وشواغلكم الخاصة وأن تجعلوا مسألة الثقة هدفا مشتركا يمكن أن يساعدنا على الاضطلاع بعملنا الإنساني بكفاءة وفعالية مع الاحترام المطلق لكرامة جميع الناس وشعور كل فرد بالمسؤولية.

ويُرجى عدم التردد في إثارة أي مسألة مع اللجنة الدائمة، تشعرين أنه لا بد من معالجتها. وأنا متأكدة من أنه يمكننا الاعتماد على تعاونكم ودعمكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

Mercedes Bahi.

5

أعضاء من مختلف
الجمعيات الوطنية.
انتخبهم المؤتمر الدولي بصفة
شخصية.

2

ممثلان من اللجنة الدولية
الصليب الأحمر (اللجنة
الدولية)، يكون أحدهما
الرئيس.

2

ممثلان من الاتحاد الدولي
لجمعيات الصليب الأحمر
والهلال الأحمر (الاتحاد
الدولي)، يكون أحدهما
الرئيس.

أعضاء اللجنة الدائمة

الأعضاء السابقون: اللجنة الدولية- الاتحاد الدولي

الأعضاء المنتخبون: 2019-2023



Peter Maurer
الرئيس



Francesco Rocca
الرئيس



Mercedes Babé
الرائسة



George Weber
نائب الرئيس



Katrin Wiegmann



Jagan Champagain



Hilal Al-Sayer



Abbas Gullet



Fine Tu'itupou-Arnold

ماذا يعني أن يكون المرء عضواً في اللجنة الدائمة؟

يتمثل سبب وجود اللجنة الدائمة في التصرف على أنها المؤتمنة على المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وهو الهيئة التشاورية الأعلى في الحركة، يجتمع كل أربع سنوات. وفي الفترة الفاصلة بين المؤتمرات، تقدم اللجنة الدائمة التوجيه الاستراتيجي لصالح جميع مكونات الحركة. وبالإضافة إلى مسؤولياتها المتعلقة بترتيبات المؤتمرات واجتماعات مجلس المندوبين التابع للحركة، يتعين على اللجنة الدائمة ما يلي:

- تعزيز المواءمة في عمل الحركة، وفي هذا الصدد، التنسيق بين مكوناتها؛
- تشجيع تنفيذ قرارات المؤتمر الدولي ومواصلة ذلك؛
- النظر في مسائل تعني بها الحركة ككل، مع مراعاة هذه الأهداف المطروحة.

وليس المقصود أن تكون اللجنة هيئة تشغيلية للحركة. فهي تسعى إلى ترسيخ إعداد واعتماد وتنفيذ الالتزامات والسياسات الفعالة ذات الصلة للحركة والمؤتمر الدولي. وتضمن أن تسهم هذه المسائل في دعم اتساق الحركة وتعزيزه، والالتزام بالمبادئ والمواقف المشتركة، فضلاً عن التنسيق المتوازم في عملها الإنساني، على أساس مواطن القوة المحددة والخبرة والولايات المناطة بمكوناتها.

المضي قدما

- 1- المساهمة في وحدة حركتنا، من أجل زيادة اعتراف الرأي العام العالمي بمهمتنا وثقته فيها.
- 2- المساهمة في تعزيز دور الحركة باعتبارها ضميرا أساسيا للعالم فيما يتعلق بمجالات الضعف؛ رأيا حاسما تسمعه الحكومات والمجتمع المدني وتحترمه.
- 3- تشجيع اللجنة الدائمة، في المناقشة الإنسانية، على التركيز أكثر على دور جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ورأيها باعتبارها الركائز الأساسية للحركة الدولية.
- 4- الإيمان بشكل راسخ بضرورة وجود اللجنة الدائمة. فهي أحد المؤتمنين على المؤتمر الدولي، لجنة قادرة على ضمان أن تواجه الحركة بفعالية وبطريقة منسقة التحديات الناشئة، وعلى صون المبادئ الأساسية دائما.
- 5- الإيمان بأهمية الثقة المتبادلة بيننا. لسيبت الثقة المتعلقة بالعالم الخارجي فحسب، ولكن قبل كل شيء، تلك المتعلقة بالنطاق الداخلي. الثقة التي يجب تعزيزها من أجل تنفيذ عملنا بشكل أفضل مع الأشخاص الذين نقدم الخدمات إليهم في المجتمعات المحلية وكذلك مع السلطات.
- 6- الإيمان بضرورة حضور أكبر للمرأة في قيادة كل أجهزة الحكم في الحركة، بما في ذلك اللجنة الدائمة.
- 7- إظهار الشفافية في أعمالنا.
- 8- ضمان المساءلة والنزاهة.
- 9- تضافر جهودنا لأننا نحتاج إلى حركة موحدة، قادرة على الوصول إلى الناس المحتاجين إلينا، وإلى جعل كل الناس يشعرون بأننا والصليب الأحمر والهلال الأحمر قريبون منهم.

نظرا إلى الخلل الناجم عن الأزمة الصحية الدولية الحالية، عُقد الاجتماع الأول للجنة الدائمة هذا العام في آذار/مارس في جلسة مختصرة إلى حد كبير وبواسطة التداول بالفيديو لبعض أعضائها. وكان فرصة للرئيسة بغية حشد زملائها الأعضاء من أجل لجنة دائمة قوية ذات موقع جيد.

وعليه، أشارت إلى التطلعات التسعة للجنة الدائمة والتي كانت قد عرضتها في خطاب الترشيح وبشاركها فيها الآن أعضاء اللجنة. وفيما يلي التطلعات:

"أود تسليط الضوء على أهمية الثقة المتبادلة باعتبارها أولوية. وكان موضوع الثقة في العمل الإنساني في صميم المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين. وعملنا الإنساني الفعال، أكثر من أي وقت مضى، وتضامنه وتعاونه وتنسيقه على الصعيدين الدولي والمحلي، وخاصة العلاقات والمساءلة فيما بين الجهات المانحة والأشخاص الذين نساعدهم، إنما يستلزم المزيد من الثقة بين الجهات صاحبة المصلحة". ميرسيدس بابيه



المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون

"فلنعمل اليوم لبناء الغذاء"

وجمع المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون (جنيف، 9-12 كانون الأول/ديسمبر 2019) 2393 مشاكا من 187 جمعية وطنية و 170 دولة و 77 منظمة مراقبة واللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي).

وقد أدى برنامج غني بالكثير من الفعاليات الرسمية وغير الرسمية (الجلسات العامة، ولجنة الصياغة، واللجان و جلسات "إضاءة على موضوع"، وحلقات العمل، و Red Talks (محادثة الصليب الأحمر/الهلال الأحمر)، والقرية الإنسانية والدرج الإنساني) إلى تحفيز درجة عالية جدا من التوام المشاكين قبل المؤتمر وأثناءه بمواضيع القانون الدولي الإنساني: حماية الناس في النزاعات المسلحة، ومواطن الضعف المتغيرة، والثقة في العمل الإنساني.

ونتيجة لذلك، جرى النظر في بعض التحديات الحالية والناشئة التي يواجهها الناس والمجتمعات المحلية والعاملون في المجال الإنساني، على سبيل المثال في مجالات متنوعة من قبيل التحولات الرقمية، ومكافحة الأوبئة والجوائح، والصحة النفسية والاحتياجات النفسية والاجتماعية للمتضررين من حالات الطوارئ، والعمل الإنساني في المناطق الحضرية وفي مواجهة أزمة المناخ وغيرها من المجالات.



المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر هو الهيئة التشاورية العليا للحركة، تجتمع خلاله الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقيات جنيف مع مكونات الحركة بغية مناقشة مسائل رئيسية تثير شواغل إنسانية وقطع التزامات مشتركة. إنه منتدى غير سياسي فريد، تتمتع فيه مكونات الحركة بنفس قيمة صوت الدول. ويهدف المؤتمر الدولي إلى ما يلي:

- المساهمة في احترام القانون الدولي الإنساني وتطويره
- تحسين سلامة الأفراد وأمنهم وكرامتهم من خلال تعزيز الأطر والسياسات القانونية
- صياغة جدول الأعمال الإنسانية العالمية
- توطيد العلاقات والتحالفات وأوجه التآزر

قوة إنسانية

المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون
لصليب الأحمر والهلال الأحمر
12-9 ديسمبر 2019 - جنيف

المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون

ما هي المواضيع الرئيسية؟

**الثقة في العمل
الإنساني**

**مواطن الضعف
المتغيرة**

**القانون الدولي
الإنساني**

القرارات والتعهدات

اعتمد المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون ثمانية قرارات، كانت نتيجة عمل ضخم وناجح للتوصل إلى توافق في الآراء في ظل الروح التقليدية التي يتمتع بها هذا المنتدى الإنساني العالمي.

واستُكمِلت هذه القرارات بالتزامات طوعية تعهد بها المشاركون في شكل 151 تعهداً، وهي أدوات مهمة لتيسير وتحسين التعاون والحوار بين الجهات الفاعلة الإنسانية والسلطات العامة والشركاء الآخرين الحاضرين في المؤتمر. ويُرجى الإحاطة علماً بتمديد الموعد النهائي المحدد لتقديم تعهدات أخرى حتى 31 أيار/ مايو 2020 (يمكن الاطلاع على قاعدة بيانات التعهدات هنا).

وان القرارات المعتمدة هي التالية.

- إدماج القانون الدولي الإنساني وطنياً: خريطة طريق لتحسين تنفيذ القانون الدولي الإنساني على الصعيد الوطني (القرار 1)
- تلبية احتياجات الأشخاص المتضررين من النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي (القرار 2)
- حان الوقت للتصدي معاً للأوبئة والجوائح (القرار 3)
- إعادة الروابط العائلية في ظل احترام الخصوصية بما في ذلك ما يتعلق بحماية البيانات الشخصية (القرار 4)
- المرأة والقيادة في العمل الإنساني للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (القرار 5)
- فلنعمل اليوم لبناء الغد (القرار 6)
- قوانين وسياسيات مواجهة الكوارث التي لا تغفل أحداً (القرار 7)
- تنفيذ مذكرة التفاهم والاتفاق بشأن التدابير التشغيلية، الموقعين في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2005 بين جمعية ماجن دافيد أدوم الإسرائيلية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (القرار 8)

وتؤيد اللجنة الدائمة تأييداً تاماً أحكام القرار 6 فلنعمل اليوم لبناء الغد وتدعو أعضاء المؤتمر إلى إعمال القرارات المتخذة والتعهدات التي قطعتها وتنفيذها تقييماً كاملاً.

وهذه المسؤولية هي جزء لا يتجزأ من ديناميات دورة التحضير الجديدة للمؤتمر الدولي الرابع والثلاثين، مما يهدف إلى إثبات أن الالتزامات التي تم التعهد بها في المؤتمر لها تأثير وسوف تساعد على إحداث فرق في الأزمت الإنسانية في المستقبل.

الجائزتان



ميدالية هنري دونان هي أعلى درجات التمييز التي يمكن أن تمنحها الجوكية للفرد. وقد مُنحت في 4 كانون الأول/ديسمبر 2019 لثلاثة أفراد من أجل تكريم ومكافأة الخدمات المتميزة وأعمال التفاني الكبير في سبيل قضية الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وهم:



ماريو
فيلارويل لاندير
الصليب الأحمر
الفتروبولي



مانويلا
كايرو موران
الصليب الأحمر
الإسباني



مايكل ماير
الصليب الأحمر
البريطاني

وتُنح جائزة الصليب الأحمر والهلال الأحمر للسلام والإنسانية لجمعية وطنية أو أشخاص في الحركة، بسبب إسهاماتهم بنشاط في تحقيق عالم أكثر سلاماً من خلال عملهم الإنساني ونشر المثل العليا للحركة.

وقد مُنحت في 4 كانون الأول/ديسمبر 2019 إلى الدكتور محمد مطلق الحديدي.



محمد مطلق الحديدي من
الهلال الأحمر الأردني



مجلس المندوبين

وبناء على مبادرة من اللجنة الدائمة، اعتمد مجلس المندوبين إطار سياسات جديدا يهدف إلى تعزيز الشفافية والتوازن بين الجنسين والتجديد في انتخاب وتشكيل اللجنة الدائمة (القرار 4). وقد أمكن ملاحظة أثر إيجابي بالفعل في الانتخابات التي أجريت أثناء المؤتمر الدولي.

وعرض مجلس المندوبين على الحكمة سياسات وأدوات استراتيجية لتعزيز ومواءمة عمل مكوناتها في تلبية احتياجات الصحة النفسية وتلبية الاحتياجات النفسية الاجتماعية (القرار 5)، في سياق إعادة الروابط العائلية (القرار 6)، في التزامات في مجال التفاعل مع المجتمعات المحلية والمساواة (القرار 1) وتحسين الأسس النظامية والدستورية (القرار 3).

وأجرى مجلس المندوبين مناقشة حيوية وبناءة حول مسائل التنسيق والتعاون بين مكونات الحكمة. ورحب مجلس المندوبين بالتحويلات الإيجابية التي تحققت بالفعل في إطار عملية تعزيز التنسيق والتعاون بين مكونات الحكمة (SMCC) ووضع أولويات جديدة لـ SMCC 2.0 في السنوات الأربع المقبلة (القرار 9). وبالإضافة إلى ذلك، عُرضت خطة إجراء مراجعات لـ "اتفاقية تنظيم الأنشطة الدولية لمكونات الحكمة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر" لعام 1997 (اتفاقية إشبيلية) وتدابيره التكميلية لعام 2005، وكانت موضع مناقشة على نطاق واسع.

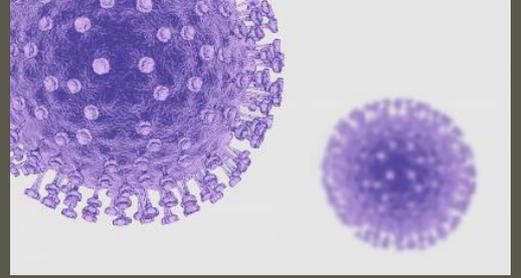
وبعد هذه المناقشة، لاحظت اللجنة الدائمة بلديات الاقتراح الذي قدمه في شباط/فبراير 2020 رئيسا للجنة الدولية والاتحاد الدولي إلى الجمعيات الوطنية لتنفيذ عملية موحدة وشاملة وشفافة هذا العام بغرض "تعزيز الأثر الإنساني الجماعي للحكمة [بما في ذلك] تحديث/مراجعة اتفاق إشبيلية وتدابيره التكميلية". وبالنظر إلى اهتمام اللجنة الدائمة الخاص بعملية العمل هذه التي تتناول مسائل أساسية متعلقة بالمواءمة والتنسيق داخل الحكمة، ستكون اللجنة الدائمة سعيدة كثيرا للمساهمة وستحدد كيفية القيام بذلك بفعالية أكبر.

جمع مجلس المندوبين في 8 كانون الأول/ديسمبر 2019 كل مكونات الحركة لمناقشة وتقرير مجموعة واسعة من المسائل على أساس جدول أعمال غني وطموح للغاية. وبالإضافة إلى تحديث عدد من المشاركات السابقة (مثل القضاء على الأسلحة النووية؛ والمساواة بين الجنسين وتساوي الفرص في الحركة؛ وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة، وحشد الموارد)، اعتمد المجلس بتوافق الآراء اثني عشر قرارا. وترتبط بعض هذه القرارات مباشرة بإعداد المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين، من أجل وضع جدول أعماله أو التوصل إلى مواقف والتزامات مشتركة توجه الحوار الذي ستجريه الحركة مع الدول بشأن القضايا الإنسانية الحاسمة. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمد المجلس إعلانين هامين:

- بيان الحركة عن النزاهة (القرار 2) أقر بالجهود المبذولة في السابق والتعهدات الجديدة التي قُطعت في الحركة لترسيخ الأخلاقيات والمساءلة والشفافية. وفي حين يُقصد بأحد جوانب البيان تعزيز الحوار مع الدول بشأن الثقة في العمل الإنساني، سوف تنتبه اللجنة الدائمة بشكل خاص إلى التدابير المتخذة داخل الحركة، والتي لا يزال يتعين وضعها لدعم تنفيذها ورصده.
- بيان الحركة بشأن المهاجرين وإنسانيتنا المشتركة (القرار 8)، الذي ركز حصرا على الاعتبارات الإنسانية، شدد على الشواغل المتزايدة التي تساور الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن سلامة ورفاه المهاجرين الضعفاء الحال واللاجئين وغيرهم من الأشخاص الذين يحتاجون إلى الحماية الدولية، والتزامه بدعم الدول في ضمان تلبية الاحتياجات الإنسانية للمهاجرين- وكذلك احتياجات الأشخاص المستضعفين في المجتمعات المضيفة.

كوفيد-19 استجابة الحركة

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر تضم جهودها إلى الجهود المبذولة في سبيل مواجهة هذه الحاجة العالمية.



وأطلقت الحركة في 26 آذار/مارس 2020 نداء طوارئ لجمع مبلغ 800 مليون فرنك سويسري (823 مليون دولار أمريكي) من أجل مساعدة المجتمعات الأكثر استضعافاً في العالم على وقف انتشار كوفيد-19 والتعافي من آثاره.

- يطلق الاتحاد الدولي نداء لجمع 550 مليون فرنك سويسري (566 مليون دولار أمريكي) من أجل دعم الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال الرعاية الصحية، وتجهيز السلع، والإبلاغ عن المخاطر، واستخلاص الدروس من الشبكة العالمية للمستجيبين المحليين، والمساعدات النقدية للأسر، وتخفيف آثار تفشي الوباء على نطاق واسع.
- تطلق اللجنة الدولية نداء لجمع 250 مليون فرنك سويسري (256 مليون دولار أمريكي) من أجل الاستجابة في مناطق النزاعات والعنف، ودعم المرافق الطبية وأماكن الاحتجاز، والحد من انتشار الوباء فيما بين النازحين والمحتجزين وتوفير حصولهم على الخدمات الطبية، ودعم الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في مواجهتها لانتشار الفيروس.

وفيما تواجه البشرية جائحة كوفيد-19، تود اللجنة الدائمة أن تعرب عن إعجابها بجميع المتطوعين والموظفين في الصليب الأحمر والهلال الأحمر العاملين في الخطوط الأمامية في هذا المسعى العالمي غير المسبوق وعن تشجيعها لهم. وتتمنى لهم الشجاعة والمثابرة والنجاح في مواجهة هذا التحدي الهائل. وقبل أي شيء آخر، أتمنى أن يبقى الجميع بصحة جيدة كي يتمكنوا من مواصلة أداء مهمتنا المتمثلة في مساعدة الأشخاص الأكثر ضعفاً.

وأتقدم بالشكر إلى الجميع. ابقوا في أمان

في غضون بضعة أسابيع فقط على نهاية عام 2019، أصبح كوفيد-19 جائحة عالمية. ولا ينفك مركزه ينتقل من قارة إلى أخرى، غير مبال بالحدود ويؤثر على حياة مليارات الأشخاص حول العالم وصحتهم وسبل عيشهم.

ولا يفرض نفسه بوصفه تحدياً كبيراً في هذا العقد وهذا القرن وليس من حيث الصحة العامة فحسب، بل أيضاً بسبب عواقبه الغامضة والمقلقة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية. ومن شأن الأثر المحتمل لكوفيد-19 على الأشخاص الأكثر ضعفاً في العالم والمتضررين أصلاً من النزاعات أو الكوارث الطبيعية أو النزوح أو التجمعات في أحياء مزدحمة وغير صحية أو المخيمات أو أماكن الاحتجاز أن يجعله التهديد الأكثر إلحاحاً في عصرنا.

وفيما تستنفر السلطات الدولية والحكومية والمحلية ضد الجائحة، يكثف المتطوعون والعاملون في كافة مكونات الحركة أعمالهم للاستعداد لمواجهة حالات الطوارئ الوبائية، والوصول إلى الأشخاص الأكثر ضعفاً، ومنع انتشار المرض، ومد المستشفيات وأوساط الرعاية الصحية المجتمعية بالدعم النفسي الاجتماعي والمساعدة والحماية.

وتعمل الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، ولا سيما من خلال دورها في دعم السلطات العامة في مجال الوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة، والاتحاد الدولي واللجنة الدولية بمجهود لمواجهة الجائحة وزيادة أعمالها وتنسيقها بنفس روح الكرم والتفاني في سبيل عملها الإنساني المشترك.